



عناصر المادة

- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- نظام أسد:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء لمفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أكثر من 50 غارة على ريف حماة الشمالي، والمجاهدون يتقدمون في حماة وحلب ويصمدون في القنيطرة وريف دمشق، بالمقابل، عشائر درعا والسويداء تشكل جسماً عسكرياً موحداً بين العشيرتين، بينما الائتلاف يقول إن: القضاء على الإرهاب يتطلب إستراتيجية متكاملة ونظام الأسد جوهر المشكلة، من جهته.. أردوغان لا يستبعد المشاركة بالضربات ضد تنظيم "الدولة" في سوريا. وأنباء عن مغادرة حافظ مخلوف سوريا مع عائلته.



جرائم النظام الأسد:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 40 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ومن بين القتلى 4 نساء وطفلان و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها 11 شخصاً، حلب 10 أشخاص، حماة 6 أشخاص، درعا 4 أشخاص، دير الزور 3 أشخاص، وفي كل من الرقة وحمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصف الطيران الحربي أحياء مدينة داريا بريف دمشق الغربي بأربعة براميل متفجرة، وسط قصف مدفعي استهدف المنطقة الشمالية. وفي حماة، شن الطيران الحربي حوالي 50 غارة على اللطامنة وكفرزيتا ومورك. أما في درعا، فقد تعرض حي المنشية بدرعا للبلد لقصف عنيف من قبل قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة، في حين شهدت بلدة عتمان قصفاً كثيفاً بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وعربات الشيلكا. إلى حلب، حيث استهدفت قوات الأسد حي بني زيد في الأشرقية بصاروخي أرض- أرض، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أحياء الصاخور ومساكن هنانو ومنطقتي حندرات والجندول، في حين قصفت قوات الأسد بصاروخين فراغيين منطقة خان العسل في الريف الغربي.

عمليات المجاهدين:

تشكيل سرايا أجناد الحق في الغوطة الغربية:

أعلنت مجموعة مقاتلة اليوم في شريط فيديو مصور عن تشكيل سرايا أجناد الحق، التابعة للواء الحق في الغوطة الغربية (الجهة الجنوبية) بريف العاصمة السورية دمشق، وقال المتحدث في الفيديو إن الهدف من تشكيل سرايا أجناد الحق هو إقامة العدل والمساواة، وإعطاء كل ذي حق حقه، وإزالة الظلم عن الشعب السوري الحر الصبور، وتوعدت سرايا أجناد الحق بالثأر لدماء الشهداء وآلام الجرحى واليتامى، مؤكدة على أنه لا تراجع "ننتصر أو نموت".

صدّ تقدم قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى إحدى النقاط على الجبهة الشرقية لمدينة معضمية الشام في ريف دمشق وكبدوهم خسائر فادحة، كما أحبطوا محاولة تقدّم أخرى في بلدة الدخانية بالغوطة الشرقية، وتمكنوا من قتل عددٍ من الجنود، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد على المتحلق الجنوبي بالمدفعية.

مقتل عدة عناصر من قوات الأسد بينهم ضباط في حماة:

سيطر المجاهدون على نقاط متقدمة بالقرب من بلدة تل ملح في ريف حماة الشمالي، ودمروا مركزاً لقوات الأسد في هجوم مفاجئ على جبهة تل ملح بريف حماة، ما أدى إلى مقتل ثمانية عناصر بينهم ضابطان برتبة رقيب وملازم أول، واستهدفوا بالصواريخ حواجز المغير وبريديج والحماميات، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من قوات الأسد.

إبطال مفعول سيارة مفخخة واستهداف قوات الأسد في درعا:

اكتشف المجاهدون سيارة مفخخة، كانت تتجه من حاجز المفطرة التابع لقوات الأسد باتجاه بلدة الياودة المحررة في ريف درعا، وتم إبطال مفعول المؤقت والقنابل الموضوعة بداخلها، وفي بصرى الشام شرق درعا، نصب المجاهدون كميناً لمليشيات الشبيحة في مزارع البلدة، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصرها، واستهدفوا حاجز الجسر في بلدة الشيخ مسكين بالرشاشات الثقيلة.

تقدم للمجاهدين في حلب:

سيطر المجاهدون على عدة مبانٍ في مدينة حلب القديمة، وضعتها وجهاً لوجه مع المعقل الرئيسي لقوات النظام المتمترسة داخل أسوار قلعة حلب، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي الأشرافية، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم نحو المناطق الخاضعة لسيطرة المجاهدين في حيّ الخالدية بمدينة حلب، وسط معارك عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

المعارضة السياسية:

الإعلان عن جسم عسكري موحد بين عشائر درعا والسويداء:

أعلن لواء "عشائر السويداء" المستقل أمس، انضمامه إلى لواء "عشائر اللجاة" بقيادة النقيب طلال عوض خلف، في منطقة اللجاة بدرعا، وذلك في بيان مصور بُثَّ على "يوتيوب"، وجاء في البيان أن هدف الاندماج "توحيد الصف والكلمة، وتجنب الفتنة، وحقق دماء الأهالي"، ويأتي ذلك بعد يوم على تشكيل "مجلس قبائل وعشائر اللجاة"، الذي أعلنه شيوخ المنطقة الجمعة، ويضم معظم قبائل وعشائر المنطقة، وأوكل مهمة إدارة الشؤون العسكرية والأمنية في منطقة اللجاة للواء "عشائر اللجاة".

لبنان وسورية شعب واحد وسنحدّ إرهاب حزب الله والتنظيمات الأخرى:

طالبت نورا الأمير نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري الحكومة اللبنانية بإطلاق سراح المعتقلين من اللاجئين السوريين الذين لا ذنب لهم إلا أنهم كانوا ضحية إرهاب الأسد وحزب الله الذي انتهك كافة القوانين الدولية واللبنانية أثناء قتله للسوريين في عقر دارهم"، وقالت: "حذرنا الجيش اللبناني من الوقوع في الفخ الذي رسمته له التنظيمات المسلحة وسياسة حزب الله الرعناء تجاه الواقع السوري، حيث أنه منذ اللحظة الأولى لحادثة اختطاف إختوتنا من الجيش اللبناني الذين طالبنا على الفور بإطلاق سراحهم، وبالتزامن أيضاً مع إنتاج مجموعة من المقاطع التصويرية التحريضية التي غزت المنطقة كفيلم تعذيب أحد الأطفال السوريين على يد عائلة "شيعية" وغيرها من المقاطع الأخرى، أكدنا أن المراد من هذه المواقف التحريضية هو إحداث تصدّع اجتماعي بين الشعبين واستثمار ذلك من أجل تحقيق مكاسب سياسية لا تعود بالنفع سوى على نظام الأسد وحزب الله الذي يعتمد الاستيطان السياسي لهما على بثّ روح التفرة والطائفية بين أبناء الشعب الواحد، وعليه لا بدّ أن يقف كلا الشعبين، صفّاً بصف، ويداً بيد، لوضع حدّ لممارسات حزب الله والتنظيمات الإرهابية التي غزت المنطقة تحت إشراف الأسد وأزلامه والتي من شأنها أن تعود بالويلات ليس على سورية فحسب بل على المنطقة ككل.

القضاء على الإرهاب يتطلب إستراتيجية متكاملة، ونظام الأسد جوهر المشكلة:

أكد وفد الائتلاف الوطني السوري في لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة بنيويورك أنه لا يمكن القضاء على الإرهاب في المنطقة دون استراتيجية متكاملة تتعاطى مع جوهر المشكلة الذي هو نظام الأسد، وشدد الوفد على وجوب اتخاذ أقصى درجات الحرص تجاه عدم استهداف المناطق السكنية ومناطق وجود تجمعات المدنيين أثناء العملية العسكرية الجارية في سورية من قبل قوات التحالف الدولي، هذا وقد حضر اللقاء أيضاً المبعوث الدولي لسورية ستيفان دي مستورا، كما تناول اللقاء الأوضاع الحالية في سورية والمنطقة، وشرح وفد الائتلاف رؤيته للمرحلة الحالية، وتم التباحث في إمكانية إيجاد فرصة من خلال الظروف الحالية للدفع باتجاه حل سياسي يعطي السوريين حقوقهم الإنسانية والدستورية المشروعة ويحقق تطلعاتهم، وركز وفد الائتلاف على التطورات الأخيرة في لبنان وخصوصاً وضع اللاجئين في منطقة عرسال وضرورة رعايتهم وحمايتهم، حيث أعرب وفد الائتلاف عن حرصه المطلق على احترام سيادة لبنان وحدوده، وعدم انجراره إلى تصعيد يسعى بعضهم لجره إليه عبر استخدام أوضاع اللاجئين، ثم بحث وفد الائتلاف تقييمه لتنفيذ القرار رقم ٢١٦٥ والصعوبات التي تواجهه، وعبر عن عدم رضائه عن مستوى تنفيذ القرار على مستوى شحنات المعونات الغذائية عبر الحدود.

أنباء عن مغادرة مخلوف لسوريا مع عائلته:

قالت مصادر إعلامية غربية أن العميد حافظ مخلوف ابن خال بشار الأسد وأحد أبرز أعضاء الدائرة الضيقة للنظام في سوريا، غادر البلاد مع عائلته متجهاً إلى بيلاروسيا، ونقلت مصادر صحفية عن مقربين من مخلوف أنه غادر دمشق ليستقر في بيلاروسيا، وهو الآن متواجد في كييف في طريقه إلى هناك وأشارت المصادر إلى أن حجم الشقاق بين مخلوف والأسد، أكبر مما كان متوقعاً، وراجت شائعات قبل أسابيع حول إعفاء بشار الأسد لمخلوف من مهامه، ويعرف عن الأخير أنه كان صاحب الكلمة المسموعة في المخابرات العسكرية ومكتب الأمن الوطني السوري، كما كان المسؤول الأول عن الشؤون الأمنية في دمشق.

وبحسب المعلومات التي تم تناقلها في ذلك الوقت، فإن إعفاء مخلوف جاء على خلفية امتعاض عدد من القادة الأمنيين من تجاوزاته، وعطفاً على ذلك، قال الصحافي الأمريكي جوشوا لانديز مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، والمعروف بأنه واحد من أهم المراجع التي يعتمد عليها الإعلام الغربي عند الحديث عن الشأن السوري، إن حافظ وشقيقه إيهاب حذفوا صورة بشار الأسد من صفحاتهم على فيسبوك وحساباتهم في "واتس آب" وأكد لانديز المتزوج من سورية، أن حافظ غادر البلاد. يُذكر أن حافظ هو شقيق رامي مخلوف أحد أكبر المتحكمين بالاقتصاد السوري.

الوضع الإنساني:

الأردن يستقبل نازحين سوريين من مناطق سيطرة تنظيم "الدولة":

أكد ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في الأردن أندرو هاربر، أن المنظمة الأممية، لاحظت، ومنذ شهر تقريباً، ازدياداً في عدد اللاجئين السوريين إلى المملكة، في عملية نزوح جديد من مناطق تقع في الشمال السوري يسيطر عليها تنظيم "الدولة"، وأوضح هاربر، وفقاً لوكالة "عمون" الأردنية، أنه "منذ شهر تقريباً نلاحظ قدوم الكثير من اللاجئين من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم "الدولة" في سورية، أو تلك التي يسيطر على أجزاء كبيرة منها، مثل الرقة والحسكة، إضافة إلى "حلب"، رغم بُعد المسافة بين هذه المناطق والأردن".

إلى ذلك، وفيما فاق عدد اللاجئين السوريين المسجلين رسمياً لدى المفوضية في الأردن، 618 ألفاً حسب آخر أرقام المفوضية، فإن 27.6 % منهم موجودون في العاصمة عمان، بتعداد يصل إلى حوالي 171 ألفاً، وأوضحت أرقام رسمية للمفوضية، أن المحافظة التي تلي العاصمة لناحية كثافة أعداد اللاجئين السوريين، هي المفرق، بنسبة تبلغ 25.2 %، وبتعداد يصل إلى حوالي 156 ألفاً، ثم محافظة إربد، بنسبة 23.3 %، بتعداد 144 ألفاً، أما الزرقاء فنسبة اللاجئين السوريين فيها بلغت 11.3 %، والبلقاء 3.2 % بتعداد حوالي 20 ألفاً، وفي جرش 1.8 %، بتعداد 11 ألفاً، ثم مادبا 1.7 %، أما عجلون والكرك فتصل النسبة فيهما إلى 1.6 % ومعان 1.2 %، وتعتبر الطفيلة والعقبة من أقل المحافظات استضافة للسوريين، بنسبة 0.5 %، أما المتفرقون من السوريين في أرجاء الأردن، فتصل نسبتهم إلى 0.5 %.

الصحة العالمية تطالب بإعادة الثقة في حملات التحصين في سوريا:

أرجع تقييم أجرته منظمة الصحة العالمية سبب وفاة خمسة عشر طفلاً سورياً منذ أسابيع بعد تلقيهم اللقاح المضاد للحصبة للاستخدام الخاطئ لعقار يسمى "أتراكوريوم" لتخفيف اللقاح، ونفت المنظمة، في بيان صحفي بثه موقع إذاعة الأمم المتحدة الإلكتروني، وجود دليل على أن اللقاح نفسه أو المذوب السليم الذي يتعين استخدامه قد سبباً هذه المأساة، وكان خمسة عشر طفلاً سورياً قد استشهدوا خلال الأيام الماضية بعد تلقيهم تطعماً مضاداً للحصبة.

ويسبب عقار "أتراكوريوم" ارتخاءً للعضلات ويُستخدم في إطار عمليات التخدير عند إجراء العمليات الجراحية، ويفيد التقييم بإضافة العقار، عن طريق الخطأ، إلى اللقاحات المعدة في أحد مراكز التوزيع في محافظة إدلب ثم توزيعه على أربع فرق تطعيم في اليوم الثاني لحملة التحصين ضد الحصبة، وأكدت منظمة الصحة العالمية أن التحصين هو أحد أهم الاحتياجات الصحية في أوقات الطوارئ لحماية السكان من مخاطر الإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها، وأشارت المنظمة، إلى أن مخاطر الحصبة وشلل الأطفال في سوريا ما زالت مرتفعة للغاية، وحثّت جميع الشركاء على إعادة بناء الثقة في حملات التطعيم وضمان وصول جميع الأطفال للقاحات المنقذة للحياة.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان لا يستبعد المشاركة بالضربات ضد تنظيم "الدولة" في سوريا:

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده تدرس خيار الانضمام إلى التحالف الدولي لضرب تنظيم "دولة العراق والشام" في سوريا، ما سيساعد على إنشاء منطقة آمنة، وقال "أردوغان"، في حديث لصحيفة "حريات" التركية، لدى عودته من نيويورك، عقب إنهاء لقاءاته على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة: إن "المنطق الذي يقول إن تركيا لن تتخذ موقفاً عسكرياً غير صحيح"، وأضاف "أردوغان": إن "النقاشات التي أجراها في نيويورك تتمحور حول كيفية تقسيم الأدوار في توجيه الضربات الجوية واحتمال التدخل البري"، مؤكداً أن تركيا مستعدة لأخذ حصتها في تقسيم المسؤوليات، كل دولة لها دور تلعبه، ومهما كان هذا الدور فإن تركيا ستتحمله".

ورأى الرئيس التركي أن الضربات الجوية غير كافية، ولن تضمن القضاء النهائي على تنظيم "الدولة"، مؤكداً على أهمية التدخل البري، وحتى الآن رفضت تركيا أخذ دور قيادي في الائتلاف التي شكلته الولايات المتحدة ضد تنظيم "الدولة"، لكن مصادر مقربة من الحكومة كشفت هذا الأسبوع أن تركيا تقوم بمراجعة مواقفها.

ألمانيا تستضيف مؤتمراً دولياً لجمع المساعدات للاجئين السوريين:

أعلنت ألمانيا، أنها ستستضيف في 28 أكتوبر القادم مؤتمراً دولياً لحشد المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين في العديد من المناطق، وقال فرانك فالتر شتاينماير، وزير الخارجية الألماني، في خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس السبت، إن "بلادنا ستؤدي قسطها من العمل في هذا الملف، وآمل بكل صدق أن يفعل آخرون الأمر نفسه"، وأضاف: إن "الدول المجاورة لسورية هي التي تحتاج قبل غيرها إلى الدعم لأنها تقوم بعمل هائل، ولكنها متضررة جداً من تدفق النازحين بسبب الحرب في سوريا"، وبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان أكثر من مليون لاجئ، في حين يصل عددهم في الأردن إلى 1.4 مليون، وأكثر من 1.5 مليون لاجئ في تركيا.

"رايتس ووتش" تطالب بالتحقيق في مقتل مدنيين بغارات أمريكية بسوريا:

طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، اليوم الأحد، واشنطن بالتحقيق في الغارات التي شنتها الطائرات الأمريكية على قرية كفر دريان شمالي إدلب، وراح ضحيتها سبعة قتلى معظمهم من الأطفال، وقالت المنظمة، في تقرير لها، نشر على موقعها الإلكتروني: إن "غارات الصواريخ الأمريكية على إدلب، والتي نُفذت في 23 سبتمبر، تستدعي التحقيق لاحتمال انتهاكها لقوانين الحرب".

ونقلت عن السكان المحليين قولهم: إن "الصواريخ قتلت ما لا يقل عن رجلين وسيدتين وخمسة أطفال، بقرية كفر دريان، وهناك معلومات غير مؤكدة تشير إلى احتمال انتماء الرجلين إلى جماعة "جبهة النصرة"، وأضافت: كما أن بعض مقاطع الفيديو تؤيد روايات الشهود عن مقتل مدنيين بصواريخ "توماهوك" العابرة للقارات والموجودة في الترسانة الأمريكية، وبحسب مصادر المنظمة، فإن قوات "جبهة النصرة" كانت تتمركز على بعد نحو كيلومتر واحد من القرية، ولكن لم يكن

هناك وجود لمبان أو نقاط تفتيش أو مركبات تتبع جبهة النصرة في محيط الغارة التي أصابت القرية، ودعا نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "هيومن رايتس ووتش"، "الولايات المتحدة وحلفاءها في سورية لاتخاذ كافة الاحتياطات المعقولة لتجنب إيذاء المدنيين".

آراء لمفكرين والصحف:

تركيا.. منطقة عازلة أم إستراتيجية لإسقاط النظام؟

خورشيد دلي

تنتقل تركيا لإقامة منطقة عازلة من فرضيات تقوم على تحقيق هدفين:

الأول إنساني استباقي: ويتعلق بقضية إيجاد مكان آمن لإيواء مئات آلاف اللاجئين السوريين الهاربين من جحيم المعارك والقصف، إذ ترى تركيا أنها لم تعد قادرة على تحمل أعباء تدفق الأعداد الكبيرة لهؤلاء اللاجئين إليها بعد أن تجاوز عددهم 1.2 مليون لاجئ، وهي ترجح زيادة هذا العدد إلى أربعة ملايين مع تصاعد وتيرة العمليات العسكرية للتحالف ضد داعش في سوريا والعراق، لذا فإن الهدف الأساسي من إقامة هذه المنطقة هو حصر وتجميع هؤلاء اللاجئين في مناطق آمنة داخل بلدانهم مع توفير كل مستلزمات الحياة، فيما تؤمن هذه المنطقة الحماية للأراضي التركية من مخاطر أمنية محتملة.

الثاني عسكري: إقامة منطقة عازلة يعني بالتأكيد حظر حركة الطيران السوري فوقها، وبالتالي خلق وضع عسكري جديد على الحدود التركية السورية التي باتت تحت سيطرة المعارضة السورية بالكامل تقريباً، وفي الإجمال يعني إقامة مثل هذه المنطقة تحييد القوة الفاعلة للنظام أي (الطيران) والإفساح في المجال أمام المجموعات المسلحة لتنظيم وتشكيل جيش حقيقي يحظى بدعم دولي وإقليمي عسكرياً وسياسياً، بما يعني كسر المعادلة التي تقول إنه لا أحد (النظام والمعارضة) قادر على الانتصار في هذه الحرب، وفتح المجال أمام الحل، سواء عبر تسوية سياسية أو من خلال التصعيد العسكري، اعتماداً على المنطقة العازلة وتسليح المعارضة. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

علام عبود - إدلب - رام حمدان

أيمن عبد الحميد السلوم - إدلب - حيش

عمر عبد الحميد السلوم - إدلب - حيش

غازي بكر - القنيطرة - جباتا الخشب

عبد الكافي نعسان الجمعة - حمص - تلبيسة

ضياء سلمان - اللاذقية

طاهر حداد - حلب - قاضي عسكر

عمر محمود معاوي - حلب - حي طريق الباب

محمود بوادجي - حلب - حي طريق الباب

عبد الإله محمد خير الكناوي - حلب - خناصر

محمود حسين حافظ - حلب - مارع

عبد الله صادق حافظ - حلب - مارع

عثمان محمود مئعوٲ - حلب
أحمد طالب الرومي - حلب
درويش حسن السليك - ريف دمشق - دوما
خالد عيبور - ريف دمشق - دوما
محمد أحمد حمد - ريف دمشق - دوما
رياض الخطيب - ريف دمشق - البلالية
فؤاد المصري - ريف دمشق - عربين
حسان محفوظ - ريف دمشق - عربين
حافظ محفوظ - ريف دمشق - عربين
معاذ عيد - ريف دمشق - زملكا
محمد عباس - ريف دمشق - التل
وائل الزغلول - ريف دمشق - عربين
شاكر ناصر السخني - درعا - ابطع
أنور الكفري - درعا - السهوة
نادية عبدالله صلاح المصري - درعا - درعا البلد
هيام عبد اللطيف المحمد الكفري - درعا - غصم

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام
- مسار برس
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
- الجزيرة نت
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- سمارت للأنباء
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: